

من قصيدة للسيد الرضي الموسوي يمدح  
بها امير المؤمنين الطائع لله

بَلَوْتُ وَجَرَّبْتُ الْأَخْلَاءَ مُدَّةً      فَأَكْثَرُ شَيْءٍ فِي الصَّدِيقِ مَلَالُ  
وَمَا رَاقِنِي مِمَّنْ أَوْدٌ تَمَلَّقُ      وَلَا غَرَنِي مِمَّنْ أَحِبُّ وَصَالُ  
وَمَا صَحْبُكَ الْأَدْنَوْنَ إِلَّا أَبَاعِدُ      إِذَا قَلَّ مَالٌ أَوْ تَبَّتْ بِكَ حَالُ  
وَمَنْ لِي بِخُلِّ أَرْضِيهِ وَلَيْتَ لِي      يَمِينًا تُعَاطِيهَا الْوَفَاءَ شِمَالُ  
تَمِيلُ بِي الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ شَهْوَةٍ      وَأَيْنَ مِنَ النَّجْمِ الْبَعِيدِ مَنَالُ  
وَتَسْلُبُنِي أَيْدِي النَّوَائِبِ ثُرُوتِي      وَلِي مِنْ عَفَافِي وَالتَّقْنَعِ مَسَالُ  
أَنَا الْمَرْءُ لَا عِرْضِي قَرِيبٌ مِنَ الْعِدَى      وَلَا فِيَّ لِلْبَاغِي عَلَيَّ مَقَالُ

★ ★ ★

ومن قصيدة لابن نباتة السعدي في سيف الدولة

قَدْ جُدَّتْ لِي بِاللَّهِى حَتَّى ضَجِرْتُ بِهَا      وَكِدْتُ مِنْ ضَجْرِي أَثْنِي عَلَى الْبُخْلِ  
إِنْ كُنْتَ تَرْغَبُ فِي بَدْلِ النَّوَالِ لَنَا      فَأَخْلُقْ لَنَا رَغْبَةً أَوْ لَا فَلَا تُنْزِلِ  
لَمْ يُبْقِ جُودَكَ لِي شَيْئًا أَوْمَلُهُ      تَرَكَتْنِي أَصْحَابُ الدُّنْيَا بِلَا أَمَلِ

★ ★ ★